

زوجته، وهو يريد أن تتولى الشرطة دور صلة الوصل. ولسوء الحظ أنه، كانت هناك بين الثلاثمئة ألف دولار كمية من الأوراق النقدية المزيفة. غابرييلا: — والمرأة ما تزال في أثناء ذلك محتفية.

غابو: — عندما توفي تشارلز ديكنز كان قد بدأ بكتابة كتاب حول سر عملية اختفاء. وترك الكتاب غير مكتمل. وبما أنه لم يخبر أحداً عن جوهر السر — وربما لم يكن هو نفسه يعرفه —، فقد وضعتُ منذ ذلك الحين أوسع تشكيلة متنوعة من النهايات للكتاب، ولكن أياً منها لا تبدو مقنعة. والمزية التي لدينا الآن هي أن إليزابيث موجودة معنا وتتمتع بصحة جيدة. إنك تستحوذين علينا، هل تلاحظين ذلك؟

إليزابيث: — لقد كانت زوجة جوزيه كارلوس نصف سميّتي، فاسمها أنا إليزابيث. امرأة جميلة جداً، عمرها اثنتان وأربعون سنة، موظفة في وزارة التربية، ولها ثلاثة أبناء راشدين — وهم أبناؤهما معاً — وقد كانت في ذلك الحين منهمكة في محاولة إنقاذ حياتهما الزوجية، لأنهما كانت قد اكتشفت أن لدى زوجها عشيقة جذابة جداً، أصغر منه سنّاً بثلاثين سنة. وفي ليلة الواقعة، كان جوزيه كارلوس وزوجته قد خرجا للعشاء معاً، كجزء من استراتيجية للمصالحة، حسب ما صرح به هو نفسه.

غابرييلا: — وقد أدلى بهذه التصريحات إلى الشرطة بالتأكد. إليزابيث: — إلى الشرطة في البداية ثم بعد ذلك إلى ابنته الكبرى التي يحتفظ معها بعلاقة متينة ويعترف لها بأنه قد وصل إلى حد صار يحتاج معه إلى القيام بعملية تطهر. وبعد ذلك مباشرة يُجري مقابلة مع صحفي في مجلة مهمة، وي طرح عليه «لغز» الدولارات التي عُثر عليها